اشكالية ترجمة ما انفردت به العربية في ترجمة
أوري روبين
لمعاني القرآن الكريم إلى العبرية

أ. م. علي سداد جعفر
جامعة بابل / كلية الآداب / قسم علم الآثار

البريد الإلكتروني Email : Alisudad28@gmail.com.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، القرآن الكريم، اللغة العربية، اللغة العبرية، الترجمة الدينية.

كيفية اقتباس البحث
جعفر، علي سداد، اشكالية ترجمة ما انفردت به العربية في ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم إلى العبرية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed مفهرسة في
IASJ

اشكالية ترجمة ما انفردت به العربية في ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم إلى العبرية

The Problem of Translating What is Specific to Arabic in the Translation Uri Rubin for the Meanings of the Holy Qur'an into Hebrew

Asst. Prof. Ali Sudad Ja'far
College of Arts / Dept. of Archeology

Keywords : Translation, the Holy Quran, Arabic language, Hebrew language, Religious translation.

How To Cite This Article
Ja'farAli Sudad, The Problem of Translating What is Specific to Arabic in the TranslationUri Rubin for the Meanings of the Holy Qur'an into Hebrew, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The religious translation is one of the most important types of translation, the most interesting and problematic, and it often raises controversy and questions among those interested. Therefore, in our research, we dealt with the problem of translating the Arabic words, expressions, vocabulary, and meanings unique to the rest of its Semitic languages in general, and the Hebrew language in particular, by studying examples of translating the meanings of the Holy Qur'an into Hebrew by the translator Uri Rubin. It resulted from a difference in understanding the Qur'anic text and confusion in some other concepts. This research focused on translating the meanings of rhetoric that is unique to the Arabic language, on the translator's use of the term appropriate to that rhetoric and on the difficulty, he faced in translating it, or he made a mistake in translating it by giving the inappropriate or accurate rhetorical meaning that was mentioned in the models chosen from the verses of the Holy Qur'an. The issue of the absence of accurate connotation in the translation of the Qur'anic word may be on purpose, or it may be unintentional. This is due to the negligence of consulting books of explanation and language books, which are the basis for understanding the style of the Holy Qur'an.

الملخص

إن الترجمة الدينية هي واحدة من أهم أنواع الترجمة، وأكثرها اهتماماً وإشكالاً، فغالباً ما تثير خلفه جدلاً وتساؤلات عند المهتمين. لذا تناولنا في بحثنا هذا إشكالية ترجمة ما انفردت به اللغة العربية من ألفاظ وتعابير ومفردات ومعانٍ عن باقي أخواتها من اللغات السامية بشكل عام، واللغة العبرية بشكل خاص، وذلك عن طريق دراسة نماذج من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية عند المترجم أوري روبين، وما نجم عنها من اختلاف في فهم النص القرآني والخلط في بعض المفاهيم الأخرى. ولقد تركز هذا البحث على ترجمة معاني البلاغة التي انفردت بها اللغة العربية وعلى استعمال المترجم للمفردة المناسبة لتلك البلاغة وعلى الصعوبة التي واجهته في ترجمتها، أو انه قد أخطأ في ترجمتها بإعطاء المعنى البلاغي غير المناسب أو الدقيق الذي ورد في

النماذج التي تم اختيارها من آيات القرآن الكريم. إن مسألة غياب الدلالة الدقيقة في ترجمة اللفظ القرآني، قد تكون عن قصد، أو قد تكون من غير قصد. ويأتي ذلك بسبب الإغفال عن الرجوع إلى كتب التفسير وكتب اللغة التي تعد الأساس في فهم أسلوب القرآن الكريم.

المقدمة

للترجمة دور كبير في عملية التواصل المعرفي بين الامم وفي نقل ثقافات الشعوب ونتاجاتها، وذلك في مختلف الأماكن والعصور، ومدى تسهيل التفاهم بين الأمم التي تعددت ألسنتها، ويعود للترجمة الفضل الأول والكبير في الارتقاء الحضاري للأمم، وكيف تحتكر الحضارة وهي مزيج من نتاج بشري. فكانت الترجمة العلمية والأدبية، تمثل أسباب نجاح ذلك التوصل الحضاري. أما الترجمة الدينية فإنها ظهرت واتسعت مع ظهور الاستشراق، فكانت الترجمة الدينية هدفاً لتلك الحركة الاستشراقية، وكان ترجمة معاني القرآن الكريم إلى شتى اللغات وبالخصوص اللغة العبرية أحدى تلك الأهداف.

فطالما خاض الباحثون والمترجمون في موضوع ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية، لإشكاليات تلك الترجمة العقائدية واللغوية والتاريخية، فكانت هذه الإشكاليات محط أنظارهم، كما كان اهتمامهم منصباً على تلك الإشكاليات لما له من ارتباط بقدسية كتاب الله ولمكانته عند المسلمين. فالمؤسسة الاستشراقية قد نجحت بالفعل في تقديم مادة معرفية مشوهة إلى حد ما عن القرآن الكريم. فاللغة العربية هي أوثق المصادر بمعرفة معاني القرآن الكريم وأهمها، فهو المنزل بها.

إن ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه وتراكيبه وكلماته، لا يمكن ترجمتها حرفياً من غير العودة إلى كتب التفسير وآراء الفقهاء والمعاجم اللغوية العربية والوقوف على معانيها المختلفة من أجل الوصول إلى ترجمة سليمة، فضلاً عن الاختلاف في مجمل مواضيع القواعد والنحو وأساليب البلاغة الساحرة وأحكامه الشرعية وغيرها الكثير. فقد استعمل القرآن الكريم البلاغة اللفظية والفصاحة، لإيصال مطلوبه وأغراضه بمفردات وألفاظ معجزة. إن إعجاز القرآن الكريم هو إعجاز ذاتي، فهو يمتلك الإعجاز في نفسه، ويأتي ذلك من خلال النظم والبلاغة والفصاحة. إن علوم البلاغة العربية تمثل أبرز علوم القرآن الكريم وعلم النص، وهي تأخذ مساحة كبيرة منه بقواعدها وأصولها. كما لا بد من التمييز بين مصطلح الفصاحة ومصطلح البلاغة، فمصطلح البلاغة يرتبط باللفظ ومعناه، أما مصطلح الفصاحة فهو مرتبط باللفظ ووصفه.

تناولنا في بحثنا هذا ترجمة ما انفردت به العربية من بين اللغات السامية من ألفاظ وتعابير في الترجمات العبرية لمعاني القرآن الكريم واتخذنا من ترجمة أوري روبين أنموذجاً، حيث قمنا باختيار بعض الكلمات والألفاظ البلاغية الفصيحة التي انفردت بها اللغة العربية، والبحث في كيفية ترجمتها من قبل المترجم مما رأينا أن ترجمة معناها مستحيلة بإبعادها عن فصاحتها، فالبلاغة هي إحدى علوم اللغة العربية المهمة، إذ تعمل على إيصالِ الأفكار والمعاني بأفضل الوسائل والأساليب والطرق، بإضافة بعض الجماليات اللغوية. فكان ما اخترناه عينات عشوائية من مختلف سور القرآن الكريم، لكون تلك الألفاظ كثيرة وعديدة.

وقد قسم البحث على محورين: المحور الأول تناولنا فيه تاريخ ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم، وذلك في تمهيد للبحث. كما تطرقنا إلى موضوع انفراد اللغة العربية بألفاظها وتعابيرها، أما المحور الثاني فتضمن اختيار نماذج منتقاة لبعض الكلمات والألفاظ التي انفردت بها اللغة العربية دون اللغات السامية، وتحليل ترجمتها لدى أوري روبين، مع مقدمة، واستنتاجات لأهم ما توصل إليه البحث.

اعتمد البحث على جملة من المصادر المهمة التي أفاد البحث منها (הקוראן – תרגםמערבית، אוניברסיטיתתל-אביב) לאורי רובין، و (القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم) للدكتور خالد إسماعيل علي.

تمهيد

أثار القرآن الكريم اهتمام المستشرقين من خلال المحاولات الكثيرة لدراسته بلغته الأم أو عن طريق محاولات ترجمة معانيه إلى لغات العالم المختلفة، فاختلف ذلك الاهتمام ما بين اطلاع وما بين تشويه وتشكيك في صحته ومصداقيته؛ فكان لليهود دور بارز في هذه الأمر فترجموه بترجمات عديدة اختلفت باختلاف مقدرة وإمكانية المترجم ومدى تمكنه من العربية، إذ يعد مجال ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية من المجالات المهمة في الدراسات الاستشراقية ولاسيما اليهودية، فمع بداية القرن العشرين نشطت ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية[١] وأحدث هذه الترجمات ترجمة البروفسور أوري روبين وقد صدرت عام ٢٠٠٥م[٢].

وأوري روبين هو أستاذ اللغة العربية في قسم اللغة العبرية في جامعة تل أبيب، استغرقت ترجمته للقرآن الكريم قرابة خمس سنوات، راجع ودرس خلالها الكثير من كتب التفاسير الإسلامية. وقد حملت ترجمة أوري روبين للقرآن الكريم عنواناً جديداً (הקוראן – תרגם מערבית אורי רובין) (القرآن – ترجمه من العربية أوري روبين).

ولهذه الترجمة صدىً واسع لحداثتها من جهة وشيوعها من جهة أخرى ولهذا وقع الاختيار عليها موضوعاً لهذه الدراسة. لقد بين روبين في مقدمة ترجمته الأسباب التي دفعته إلى إنجاز ترجمته تلك، وهي تفادي الأخطاء التي وقع فيها سابقوه، كما انه حاول أن يقدم النص القرآني باللغة العبرية بصياغة يمكنها استيعاب التفاسير المتعارف عليها لمعاني القرآن الكريم لتصل إلى المتلقي على قدر جيد من المصداقية[٣]، فقد كان يؤكد أهمية نقل صورة القرآن من وجهة نظر المسلمين باعتماده على مجاميع تفاسير القرآن، ولاسيما تفسير أبي الليث السمرقندي المتوفى (٣٧٥هـ – ٩٨٥م)، وزاد المسير لعبد الرحمن الجوزي المتوفى (٥٩٧هـ – ١٢٠٠م) وتفسير الجلالين لجلال الدين المحلي المتوفى (٨٦٤هـ – ١٤٥٩م) وجلال الدين السيوطي المتوفى (٩١١هـ – ١٥٠٥م)[٤].

كذلك أراد روبين من خلال ترجمته للقرآن الكريم أن يبرهن على أن اللغة العبرية قادرة على استيعاب مفاهيم القرآن وأفكاره، وأن اللغة العبرية هي لغة بلاغة[٥]، وفي حقيقة الأمر ظهر عكس ذلك، ليجد نفسه ومن غير أن يشعر قد ابتعد عن بلاغة النص القرآني.

مع ذلك فإن حقيقة الأمر قد ظهرت في عدم إمكانية استيعاب اللغة العبرية لبلاغة النص القرآني ورونقه، لذلك اعترف روبين بأن النص القرآني عبارة عن نثر مقفى منظوم، صيغ بأسلوب عربي موزون لا مثيل له في النصوص العربية الأخرى[٦]، ليجد نفسه بعد أن حاول أن يستخدم أسلوباً يجمع بين لغة عبرية تناسب العصر وبين الحاجة إلى الحفاظ على النص القرآني المقدس[٧].

لذلك يقول أوري روبين (على الرغم من التجانس اللغوي الأسلوبي فإن القرآن الكريم يتسم بالغموض، كما أن القارئ له يندهش من كثرة المواضيع التي تدل على عبقرية متناهية)[٨].

فظهرت الحاجة إلى ترجمة أوري روبين الذي بحث في تاريخ النص القرآني وحياة الرسول محمد (صلى الله عليه وعلى آله) أفضل بحث، وجاءت ترجمته بسيطة ومن دون تعقيدات لغوية مرفقة بملاحظات جيدة تجعل القارئ يفهم معاني القرآن بشكل صحيح[٩]. كما ذكر المترجم في مقدمته أنه وجد في القرآن سحراً كبيراً سواء في شكل حروفه أو بنائه الأدبي[١٠]. لذلك فإن من المسلم به أن ترجمة معاني القرآن الكريم مهمة ليست بالهينة، لا

بل مستحيلة؛ لما يحويه القرآن الكريم من بلاغة في الأسلوب وتضمنه لأحكام شرعية قد يغيرها حرف جر أو أدنى من ذلك، مع وجازة ألفاظه ووفرة معانيه[١١].

ما انفردت به العربية والإعجاز القرآني

فرد: الفرد ما كان وحدة، يقال: فرد، يفرد، وانفرد انفراداً. وأفردته: جعلته واحداً[١٢]. فرد يفرد فروداً: انفرد وتوحد بالأمر والرأي انفراداً، انفرد بالأمر استبد وانفرد به ولم يشرك معه أحداً. وانفرد بنفسه: خلا[١٣]. والفرد أيضاً: الذي لا نظير له، والجمع أفراد. يقال شيء فرد وفارد[١٤].

تعد اللغة العربية إحدى اللغات السامية، وقد تشابهت واتفقت مع أخواتها الساميات في الكثير من العناصر اللغوية التي اختصت بها اللغات السامية، ولولا ذلك التشابه في بعض الخصائص والمميزات، ما كان من الممكن تقسيم اللغات إلى مجموعات، ولا كان هناك ما يسمى اليوم بمجموعة اللغات السامية، إلا أن اللغة العربية قد اتسمت وامتازت بمظاهر لغوية خاصة بها.

إذ امتازت اللغة العربية عن قريناتها اللغات الساميات بزيادة عدد غير قليل من الكلمات والصيغ القديمة[١٥]. لقد أثرت اللغات السامية في لغات لا تنتمي إلى أسرتها، لذلك من الطبيعي أن نجد تأثيراً للغات السامية على بعضها. فنجد مثلاً في كل لغة من اللغات السامية ألفاظاً اقترضتها من لغة ما من أسرتها نفسها[١٦]. مع ذلك نجد العكس أي نجد أن بعض اللغات قد انفردت وحدها بألفاظ ومعانٍ وصيغ لا مثيل لها بباقي اللغات التي تنتمي إليها في المجوعة نفسها[١٧]. فاللغة العربية هي أوثق المصادر بمعرفة معاني القرآن الكريم وأهمها، لأنه نزل بها.

إن إعجاز القرآن الكريم دليل الوحي، والمعجزة ينبغي لها أن تكون موافقة لما فاق ثقافة المجتمع وما شاع فيه من معرفة[١٨]. فالتعبير القرآني تعبير فني مقصود، فهو جاء بشكله ولفظه ومعناه لتحقيق غايات، فتستعمل مفردة في موضع، وتستعمل غيرها في موضع آخر مع أن الموضوع واحد، وذلك لمناسبة السياق[١٩]. إن علوم المعاني والبيان والبديع هي من الأساليب البلاغية التي تتناولها العربية. وتمثل هذه الأساليب والصور الواجهة الحقيقية والنهائية للنص في سياقاته المتنوعة، كما تبرز القيمة الدلالية والتعبيرية والإعجاز البلاغي في نصوص آيات القرآن الكريم ونظمه وفصاحته، فالقرآن الكريم هو قمة البلاغة العربية[٢٠]. والقرآن الكريم هو أساس نشأة علم البلاغة، حاله حال باقي علوم اللغة العربية. فكان علم البلاغة أساسا لدراسة ما للقرآن الكريم من أسرار بمعاني الجمل وصيغها ومن ثم الوصول إلى ألفاظها وتركيبها وارتباط اللفظ بالمعنى، فللمعاني قوالب تظهر وتبان بألفاظها[٢١]. والبلاغة هي أداة من أدوات إدراك ومعرفة نظم القرآن الكريم ووسيلة لفهم إعجاز كلام الله سبحانه وتعالى[٢٢]. نشأت البلاغة كغيرها من علوم اللغة العربية لخدمة القرآن الكريم، ولأجل تعليم اللغة والوقوف على أساليبها وإتقانها. ويعد علم البلاغة من علوم اللسان العربي، الذي يؤدي إلى أرق المعاني وأجملها. وبالرغم من العلاقة الوثيقة بين علم البلاغة وعلم النحو والصرف، إلا أن لعلوم البلاغة اختصاصه الدقيق في الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المطلوب، فنشأ علم المعاني، وعلم البيان، ومن ثم علم البديع[٢٣]. إن فنون البلاغة وبناءها اللغوي يفتح النص القرآني على دلالات ومبانٍ مستمرة، فالقرآن الكريم كتاب إعجازي، ومن وجوه إعجازه أنه يحتوي علوماً كثيرة. إن غاية ما ترمي إليه البلاغة العربية في أصلها هي معرفة إعجاز القرآن الكريم[٢٤].

إن تأليف الكلام واختيار الألفاظ هو ما انفرد بها القرآن الكريم، فكان له طريقته الخاصة وأسلوبه المعجز في لغته وبلاغته، فكان ذلك ما ميزه. فكان الاستقصاء والإحاطة بمزايا القرآن الكريم وخصائصه، هو الأمر الذي شغل الكثيرين من أجل الوصول إلى تلك المزايا. فمسحة القرآن اللفظية جذابة، وعجيبة، وجودة سبكه بلغت

أقصى درجاتها وأبلغها، من ترابط كلماته وتماسك جمله وآياته. وفيه أرقى درجات البيان، وأسمى منازل الفصاحة، متفوقاً في كل الأغراض، ومبرزاً في كل مجال، يزيد على ذلك جاذبية النغم القرآنية وصلتها الواضحة بالمعاني[٢٥]. فالتوافق في القرآن الكريم موجود حتى بين كل كلمة والتي تليها في الآية نفسها، وهو ليس محصوراً بين سوره فقط أو بين آياته[٢٦]. ففي أساليب البيان القرآني ابتكارات متميزة في التعبير تعنى بفنون البلاغة العربية في ألفاظ القرآن الكريم ذاتياً. وتضم أساليبه بالإضافة إلى المعاني تركيباً مزدوجاً في خطين رئيسين يرفد أحدهما الاخر، فلا ميزة للفظ على حساب المعنى، ولا ميزة للمعنى على حساب اللفظ. تمثل ألفاظ القرآن الكريم ذروة الجودة والفصاحة، وتلك الألفاظ إنما تزداد رونقاً وجمالاً في داخل السياقات. ولو حذفت لفظة وأضيفت أخرى أو استبدلت لفظة بلفظة أخرى لذهبت الفصاحة وماتت البلاغة، وفقد النص القرآني قيمته الأدبية والفنية، وتتمتع ألفاظ القرآن الكريم بحيوية تامة، فهي متعددة الجوانب والسياقات، ومتنوعة الدلالة، ومترامية الأغراض والأبعاد، وسلاستها لا تنتهي، وهي معين لا ينضب، ولا تقف دراستها إلى حد زمنٍ معين[٢٧]. يمثل النص وعياً كاملاً للبيئة الاجتماعية التي نزل فيها فضلاً عن تحريكه للدوال التي يكشف من خلال تحليلها عما هو خارج النص، على أن اللغة وأدواتها تمثل محور هذه العملية، فينبغي أن يفرق من خلال السياق ما هو حقيقة أو مجاز، وربما كان المجتمع الذي نزل فيه النص لا تخفى عليه هذه الخاصية في الشكل، فضلاً عن سبب النزول لذا كانوا على علم ودراية بدلالة النص التي تولدت من خارجه ومن داخله، لذا لم يختلفوا في فهم الدلالة وحدودها ومقتضيات العمل بالقرآن الكريم، وعليه فإن الرجوع إلى ذلك المنبع هو الأفضل في الوصول إلى الدلالة المطلوبة[٢٨].

نماذج من الألفاظ التي انفردت بها العربية في ترجمة أوري روبين

١.أبابيل: بمعنى: جماعات جماعات، أي جماعات متتابعة، والمعنى العام جماعات متفرقة[٢٩].

في قوله تعالى: (وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾)[٣٠].

وترجمته في النص العبري: (3 **ולהקות ציפורים שלח מעל**)[٣١].

استعمل أوري روبين كلمة (להקות) بمعنى: قطيع، فرقة، سرب[٣٢]. وكلمة (ציפורים) بمعنى: طيور[٣٣]، لترجمة معنى (أبابيل)، التي انفردت بها اللغة العربية ولا مقابل لفظياً لها في باقي اللغات السامية. وهو بذلك قد استعمل لفظين من العبرية لمقابلة لفظ قرآني واحدٍ.

٢.أزفت، أزف: بمعنى: دنت، أي اقتربت. والمعنى العام الدنو[٣٤].

في قوله تعالى: (أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾)[٣٥].

وترجمته في النص العبري: (57 **הנה היא קרבה ובאה**)[٣٦].

استعمل أوري روبين عبارة (הנה היא) بمعنى: ها هي ذا[٣٧]، و (קרב) قرب[٣٨]، و (ובאה) أتت[٣٩]، لترجمة معنى (أزفت) أي دنت. وبذلك لم يجد ما يترجم به بلاغة العربية في إيجازها. إضافة إلى أنه لم يترجم معنى الآزفة في متن الآية التي هي يوم القيامة، يوم الحساب، الساعة. وتركها ليترجمها كهامشٍ تعريفي بعبارة (שעת הדין).

3.أشر: بمعنى: بطر (متكبر، متجبر). والمعنى العام البطر الذي يظهر ربما بصك الأسنان[٤٠].

في قوله تعالى: (سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ﴿٢٥﴾)[٤١].

وترجمته في النص العبري: (25 **האם רק לו מכולנו נגלה דבר – התוכחה? ולא היא שקרן עז מצח הוא**)[٤٢].

استعمل أوري روبين عبارة (עז מצח) بمعنى: وقح، صفيق، سفيه، طويل اللسان، قليل الحياء[٤٣]، لترجمة معنى (أشر): أي بطر. وبذلك لم يجد مقابلاً لفظياً أو مقابلاً معنوياً ليترجم به اللفظ القرآني في الآية الكريمة.

٤.بنان: بمعنى: إصبع، أطراف الأصابع، والمعنى العام الأصابع[٤٤].

في قوله تعالى: (........ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿12﴾)[٤٥].

وترجمته في النص العبري: (12....... והכו על כל איבר)[٤٦].

استعمل أوري روبين لفظ (אבר) بمعنى: عضو[٤٧]، لترجمة معنى لفظ (بنان)، الذي بمعنى: أطراف الأصابع. فلم يوفق في ترجمته لمعنى الكلمة التي انفردت بها اللغة العربية.

٥.برزخ: بمعنى: حاجز[٤٨].

في قوله تعالى: (بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿20﴾)[٤٩].

وترجمته في النص العبري: (20 ושם ביניהם מצר לבל יציפו זה את זה)[٥٠].

استعمل أوري روبين كلمة (מצר) بمعنى: مضيق[٥١]، لترجمة معنى (برزخ) الذي جاء بمعنى: حاجز. وهو بذلك لم يتمكن من ترجمة المعنى الصحيح. ولو استعمل اللفظ العربي برزخ وقام بترجمة معناه لكان أفضل، ففي العبرية توجد عبارة (מצר – יבשה) بمعنى: برزخ[٥٢].

٦.ثيب: بمعنى: النساء المتزوجات اللائي مات أزواجهن[٥٣].

في قوله تعالى: (....... ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴿5﴾)[٥٤].

وترجمته في النص العبري: (5 .... בעולות، בתולות)[٥٥].

استعمل أوري روبين كلمة (בעולות) بمعنى: زوجات[٥٦]، لترجمة معنى لفظ (ثيب): بمعنى: النساء المتزوجات اللائي مات أزواجهن. فابتعد بذلك عن ترجمة المعنى الصحيح لمعنى (ثيب) التي انفردت بها اللغة العربية.

٧.حصحص: بمعنى: ظهر بعد خفاء، والمعنى العام الظهور[٥٧].

في قوله تعالى: (....... الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ .... ﴿٥١﴾)[٥٨].

وترجمته في النص العبري: (....... עתה תצא האמת ....)[٥٩].

استعمل أوري روبين لفظة (תצא) من (יצא) بمعنى: خرج، برز، طلع، صدر، حصل، نتج[٦٠]. لترجمة معنى لفظ (حصحص) الذي اختصت به العربية. وحصحص: وضح الحق.

٨.حضض: يحض: بمعنى: يحث بقوة. تحاضون: يحث بعضهم بعضاً والاصل تتحاضون. والمعنى العام الحث[٦١].

في قوله تعالى: (وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾)[٦٢].

وترجمته في النص العبري: (34 ולא נחלץ להאכיל את האביון)[٦٣].

استعمل أوري روبين لفظة (נחלץ) بمعنى: خلع، نزع، انفك، تخلص، خلص، انتشل، انقذ، نجا، افلت[٦٤]. لترجمة معنى (يحض)، وقد انفردت العربية بهذا الأصل.

لكن كان من الأفضل لترجمة المعنى أن يستعمل الفعل (דחף) بمعنى: حث، حض[٦٥]. فهو أصح وأدق للمعنى، حتى وان لم يصل إلى بلاغة القرآن الكريم في لفظ يحض في الآية الكريمة. الذي جاء بمعنى: (ولا يَحُثُّ بعضكم بعضًا على إطعام المسكين).

ثم عاد المترجم ليقع في الخطأ نفسه، عندما ترجم المعنى نفسه إلى اللفظ العبري נחלץ ، وذلك في سورة الحاقة الآية الكريمة (وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾).

٩.زخرف: بمعنى: حسن، زينة. والمعنى العام الزينة[66].

في قوله تعالى: (...... **يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا** .... ﴿١١٢﴾)[67].

وترجمته في النص العبري: (١١٢ .... **הם מלחשים זה לזה במתק שפתיים ומתעתעים** ....)[68].

استعمل أوري روبين لفظة (מתק) بمعنى: عذوبة[69]. لترجمة معنى لفظ (زُخْرُفَ) الذي اختصت به العربية.

١٠.سلسبيل: بمعنى الشراب العذب. والمعنى العام ضرب من الشراب[70].

في قوله تعالى: (**عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا** ﴿١٨﴾)[71].

وترجمته في النص العبري: (١٨ **ממעיין הזורם שם ושמו סלסביל**)[72].

استعمل أوري روبين لفظة (סלסביל) بمعنى: سلسبيل. لترجمة معنى (سَلْسَبِيل). أي انه استعمل المقابل اللفظي، دون أن يكون لذلك المقابل اللفظي معنى في اللغة العبرية.

النتائج

توصلت في نهاية بحثي هذا إلى العديد من النتائج التي يمكن إيجازها بالنقاط الآتية:

١.إن ترجمة النص الديني بشكل عام والقرآن الكريم بشكل خاص، فيه ما فيه من إشكاليات وعقبات لا يمكن الوقوف عليها ما لم تدرس تلك الترجمات وتحلل مع بيان ما فيها من ضعف وما فيها من قوة.

٢.تصدى عدد من اللغويين والمستشرقين اليهود لترجمة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والسيرة النبوية. ومن بينهم أوري روبين الذي ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية. فتناولنا في بحثنا هذا جانب مهم من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية الا وهو الاطلاع على معرفة ما اختار المترجم أوري روبين من مقابل لفظيٍ مناسبٍ لترجمة ما انفردت واختصت بيه العربية من الألفاظ ومعاني ومفردات لا يوجد لها مقابل لفظي ولا مقابل شكلي في بقية اللغات السامية التي هي أصلاً إحدى لغاتها وتشترك معها في الكثير من الصفات والخصائص التي جعلت منها لغة سامية خالصة. فهناك على سبيل المثال معاني لا تجد لها استيعاباً إلا في اللغة العربية. مع الفارق في قوة اللغة والأسلوب، وتأدية المعاني.

٣. بالرغم من أن أوري روبين قد وفق في بعض الأحيان في ترجمة معنى ما انفردت به العربية من الألفاظ ومعاني إلا أن تلك الترجمة لم ولن تصل حتى إلى جزء ضئيل من بلاغة النص القرآني وإيجازه وأسلوبه الإعجازي. إن ترجمة معاني القرآن الكريم عند أوري روبين فيما يخص بحثنا هذا وهو انفراد اللغة العربية بمعانٍ والألفاظ دون أخواتها من بقية اللغات السامية، قد بين لنا أن هناك معاني والفاظاً في اللغة العبرية من الممكن الإفادة منها لتعويض ذلك الانفراد من جانب العربية دون أن نحقق المعنى التام والمقصود، إضافة إلى الابتعاد عن الإيجاز والإعجاز. كما استعمل أوري روبين في بعض الأحيان المقابل اللفظي دون أن يكون لذلك المقابل اللفظي معنى في اللغة العبرية، وذلك أثناء ترجمته بعض المفردات والألفاظ التي انفردت بها اللغة العربية، فكانت في بعض الاحيان اقرب الى الترجمة الحرفية، وذلك بالاكتفاء بالنقل الحرفي للألفاظ العربية.

٤.نلاحظ من خلال تحليل ترجمة معاني المفردات في الآيات الكريمات أن المترجم أوري روبين قد تعامل في ترجمته مع البلاغية الواردة في الآيات المختارة ، بإهمال، وعدم اكتراث، في بعض الأحيان، فطغت الترجمة الحرفية، وضاعت الكثير من المعاني التي وردت في أساليب النص القرآني.

٥.إن من أهم الطرق في فهم معنى الآيات الكريمات، هو العناية بألفاظ القرآن الكريم البلاغية، فمنزلة البلاغة في المعنى أهمية خاصة. فالمهم في تفسير معاني القرآن الكريم هو الاطلاع والمعرفة بالعلاقات اللغوية، وأن لا يكون التركيز فقط على معرفة معاني الألفاظ ودلالتها. ففي الكثير من الأحيان نكتفي في شرح الكلام بترجمة اللفظ فقط ونغفل عن سائر الأمور. فعلم البلاغة يساعد في معرفة المعنى، لذلك من المفيد البحث عن تناسب البلاغة وتنسيقاتها في معرفة معاني الآيات في تفسير القرآن الكريم. ويكون ذلك من اجل الوصل الى ترجمة معنى دقيقة وواضحة.

בעייתיות של תרגום המלים הייחודיות לערבית בתרגומו של אורי רובין למשמעויות הקורען הקדוש לעברית

اشكالية ترجمة ما انفردت به العربية في ترجمة أوري روبين لمعاني القرآن الكريم إلى العبرية

أ. م. علي سداد جعفر
جامعة بابل / كلية الآداب / قسم علم الآثار
البريد الإلكتروني Email : .Alisudad28@gmail.com

תקציר

תרגום דתי הוא אחד מסוגי התרגום החשובים ביותר, המעניינים והבעייתיים ביותר, כי לרוב הוא מעורר ולעיתים קרובות מעורר מאחוריו דיונים ושאלות בקרב המתעניינים. לכן התייחסתי במחקר זה לבעייתיות תרגום המלים, הביטויים, המילים הנרדפות והמשמעויות הייחודיות לערבית המייחדים אותה משאר השפות השמיות בכלל, ומעברית בפרט, על ידי חקירת כמה דוגמאות מתרגום משמעויות הקורען הקדוש לעברית של אורי רובין, וההבדלים שנוצרו בגללו בהבנת טקסט הקוראן ואי- ההבנה של המובנים האחרים. מחקר זה מתמקד בתרגום המשמעויות הרטוריות המיוחדות לערבית, ובקשיים שעמדו בפניו כאשר תרגם אותן. אולי הוא טעה בתרגומן בכך שנתן את המשמעות המליצית הלא מתאימה או המדויקת בדוגמאות שנבחרו מפסוקי הקוראן הקדוש. העדר המשמעות המדויקת בתרגום הביטוי הקוראני, בא אולי בכוונה, או לא כוונה. הדבר נבע מכך שהמתרגם התעלם מבדיקת ספר הפירושים וספרי הלשון הנחשבים לעיקר בהבנת סגנון הקוראן הקדוש.

מילות מפתח:
התרגום, הקוראן הקדוש, השפה הערבית, השפה העברית, התרגום הדתי.

הקדמה

התרגום משחק תפקיד גדול בתהליך המגע הקוגניטיבי בין האומות והעברת תרבויות העמים ויצירותיהם, במקומות ובעידנים השונים. הוא גם תורם להקל ההבנה בין האומות שיש להן שפות שונות. לתרגום נשמרת הזכות לפיתוח התרבותי של האומות, על אף שתרבות היא שילוב של יצירה אנושית. מכאן ברור שהתרגום המדעי והספרותי היווה אחת מסיבות ההצלחה של המגע התרבותי. אילו התרגום הדתי הופיע והתפשט עם הופעת המזרחנות, כי הרי התרגום הדתי נעשה לאחד ממטרותיה של תנועת המזרחנות. במקביל, תרגום משמעויות הקוראן הקדוש לכל השפות, לרבות העברית, נעשה לאחת המטרות ההן.

שקעו החוקרים והמתרגמים ،בנושא תרגום משמעויות הקוראן הקדוש، בבעיות של אותו תרגום אידיאולוגי، לשוני והיסטורי. אותן בעיות עמדו למול עיניהם והם עסקו באותן בעיות על רקע קדושתו של ספר זה ומעמדו אצל המוסלמים. מוסד המזרחנות כבר הצליח להגיש חומר קוגניטיבי משובש קצת על הקוראן הקדוש. השפה הערבית היא המקור הכי קרוב והכי חשוב לידיעת משמעויות הקוראן הקדוש، כי הוא התקבל בה.

הרי ברור כי את ביטויי הקוראן، משמעויותיו، והמילים שלו، אי אפשר לתרגם מילולית בלי לבדוק את ספרי הפירוש، את דעות חכמי הדת ואת מילוני השפה הערבית כדי לעמוד על המשמעויות השונות، על מנת להשיג תרגום נכון. זאת בנוסף להבדלים בנושאי הדקדוק، התחביר، הרטוריקה המקסימה וכללי ההלכה האסלאמית ועוד. הקוראן הקדוש עשה שימוש במליצת המלים וצחות הלשון، על מנת לבטא את מבוקשו ואת יעדיו במלים וביטויים פלאיים. אי הניתנות לחיקוי בקוראן הקדוש הוא נס כשלעצמו، כי הרי אי הניתנות לחיקוי טמון בקוראן עצמו، ומתבטא בדרך הצגת השיח ، הרטוריקה וצחות הלשון. כאן המקום לומר כי מדעי הרטוריקה בערבית הם הבולטים שבמדעי הקוראן הקדוש ומדע הטקסט، והנה ברור שהם תופסים בו מקום נכבד، על כלליהם ועיקריהם. יתירה מזו יש להבחין בין מונח צחות הלשון ומונח

הרטוריקה, מפני שמונח הרטוריקה קשור בביטוי ובמשמעותו, ואליו צחות הלשון קשורה בביטוי ובתיאורו.

במחקר זה עסקנו במה שייחד את הערבית משאר השפות השמיות ובכלל זה ביטויים בתרגומים העבריים של משמעויות הקוראן הקדוש ולקחנו לדוגמה את תרגום אורי רובין. בחנו בכמה מלים ותיבות רטוריות וצחות שייחדו את השפה הערבית. חקרנו איך תורגמו, ועמדנו על המלים שקשה היה למתרגם להבין אותן מבלי להרחיק אותן מצחותן, כי הרי רטוריקה היא אחד המדעים החשובים ביותר בשפה הערבית, כאן ברור שהיא מעבירה את הרעיונות והמשמעות באמצעים, בסגנונות ובדרכים הטובים ביותר, בנוסף לקישוטי הלשון. בחרנו בדוגמאות ללא הבחנה מכל סורות הקוראן הקדוש, מפני שהתיבות בתחום זה רבות ומרובות הן.

המחקר חולק לשני חלקים: החלק הראשון התייחסנו בו להיסטוריה של תרגום הקוראן הקדוש מאת אורי רובין, וזאת במבוא המחקר. התייחסנו גם לנושא ייחוד הערבית בתיבותיה וביטוייה, ואילו החלק השני כלל בחירה בדוגמאות נבחרות של מלים ותיבות המיוחדיות לערבית לבדה מכל השפות השמיות, ניתחנו את תרגומן על ידי רובין, עם הקדמה וסיכום ותוצאות.

המחקר נשען על כמה מקורות חשובים שהועילו למחקר ובכללם (הקוראן, תרגם מערבית אורי רובין, אוניברסיטת תל אביב), המילון המשווה של תיבות הקוראן הקדוש מאת ד"ר ח'אלד איסמעיל עלי.

מבוא

הקוראן הקדוש עורר עניין מיוחד בקרב המזרחנים שניסו רבות ללמוד את שפתו האם או ניסו לתרגם את משמעויותיו לשפות העולם השונות. עניין נע בין עיון ושיבוש והטלת ספק באמינותו ומהימנותו; היהודים שיחקו תפקיד בולט במעשה זה, כי הרי הם תרגמו אותו תרגומים רבים שהיו שונים זה מזה בגלל יכולתו וכשרונו של המתרגם ועד כמה הוא שולט בערבית. כאן אפשר לומר כי תחום תרגומי משמעויות הקוראן הקדוש לעברית הוא אחד התחומים החשובים בלימודים המזרחניים, לרבות היהודיים. בראשית המאה העשרים דורבן תרגום משמעויות הקוראן הקדוש לעברית[١] שהחדש בהם הוא תרגומו של אורי רובין שראה אור ב٢٠٠٥ [٢].

אורי רובין הוא פרופסור השפה הערבית במחלקת השפה העברית באוניבסיטת תל אביב, ולקח לו כחמש שנים כדי לתרגם את הקוראן. במהלך תקופה זו הוא בדק ולמד ספרי פרשנות איסלמיים רבים. תרגומו של אורי רובין ראה אור בכותרת חדשה (הקוראן – תרגם מערבית אורי רובין).

תרגום זה זכה להדים רחבים מפני שהוא חדש מבחינה, ומאידך מפני שהוא נפוץ. לכן בחנו בו כנושא למחקר זה. בהקדמת תרגומו, הבהיר רובין את הסיבות שדחפו אותו להשיג תרגום זה. הוא ביקש לעקוף את הטעויות שעשו קודמיו, וניסה גם להציג את הקוראן בעברית שמסוגלת לקלוט את הפירושים המקובלים של משמעויות הקוראן וכך הוא יגיע לנמען בצורה די מהימנה[٣], הוא הדגיש את חשיבות תדמית הקוראן מנקודת המבט המוסלמית ולכן הוא נשען על ספרי פרשנות רבים, לרבות פירוש אבי אל-לית' אל-סמרקנדי שנפטר ב (٣٧٥ לפי לוח השנה המוסלמי- ٩٨٥ לספירה), זאד אל-מסיר מאת עבד אלרחמן אל-ג'וזי שנפטר ב (٥٩٧ לפי לוח השנה המוסלמי- ١٢٠٠ לספירה) פירוש אל-ג'לאלין מאת ג'לאל אד-דין אל-מחלי שנפטר ב (٨٦٤ לפי לוח השנה המוסלמי- ١٤٥٩ לספירה) ג'לאל אד-דין אס-סיוטי שנפטר ב (٩١١ לפי לוח השנה המוסלמי- ١٥٠٥ לספירה)[٤].

רובין ביקש גם על ידי תרגום הקוראן הקדוש להוכיח כי השפה העברית מסוגלת לקלוט את מובני הקוראן ורעיונותיו, וכי השפה העברית היא שפה מליצית[٥], אולם למעשה ההפך הוא שהוכח, והוא מצא את עצמו, ללא משים, מתרחק מהריטוריקה של טקסט הקוראן.

עם זאת לאמיתו של דבר התברר שהשפה העברית אינה מסוגלת לקלוט את הריטוריקה של טקסט הקוראן והפאר שלו, לכן הודה רובין כי טקסט הקוראן הוא פרוזה חרוזה וסדורה, שעוצבה בסגנון ערבי שקול שאין לא אח ורע בטקסטים ערביים אחרים[٦], לכן הוא מצא את עצמו מנסה להשתמש בסגנון המשלב עברית המתאימה לרוח הזמן והצורך לשמור על הטקסט הקדוש של הקוראן[٧].

לכן אומר רובין " על אף ההרמוניה הלשונית והסגנונית, הקוראן מתאפיין בסתימות, ובנוסף לכן זכותו של הקורא להתפלא מריבוי הנושאים המלמד על גאונות אינסופית"[٨].

הצורך ניכר בתרגום אורי רובין שחקר את ההיסטוריה של הטקסט הקוראני ואת חיי הנביא מוחמד עליו השלום בצורה הכי טובה. תרגומו יצא פשוט וללא סיבוכים לשוניים בליווי הערות טובות שגורמות לקורא להבין את משמעויות הקוראן בצורה נכונה[٩]. בהקדמתו אמר המתרגם כי מצא בקוראן קסם גדול הן בצורת האותיות שלו או בבניין הספרותי[١٠]. לכן יש להודות כי תרגום משמעויות הקוראן היא משימה לא

פשוטה, אלא ניתן לומר כי בלתי אפשרית; וזאת בשל הריטוריקה בסגנון ופסקי ההלכה שלו, שמלת יחס או כל אות אחרת יכולה לשנות אותם, זאת בנוסף לתיבות המעטות הנושאות משמעויות מרובות(١١).

ייחודיותה של השפה הערבית והפלא הלשוני של הקוראן

فرد פרד הוא אדם שנמצא לבד, ונאמר: فرد، يفرد، وانفرد انفراداً (פרד, יפרד, ואנפרד אנפראדן)(١٢).

فرد يفرد فروداً (פרד יפרד פרודן): انفرد (אנפרד) כלומר ונתייחד בדבר ובדעה, הדבר היה לו לבדו כלומר שלט בו לבד ולא שיתף איתו אף אחד. انفرد بنفسه (אנפרד בנפסהי): ישב לבד(١٣). الفرد (פרד) גם: אין לו מקביל, וברבים أفراد (אפראד). נאמר شيء فرد وفارد (שיאון פרד ופארד)(١٤).

הערבית נחשבת לאחת השפות השמיות, שנדמתה לאחיותיה השמיות באלמנטים לשוניים רבים שאפיינו את השפות השמיות, בגלל דימיון זה בסממנים והמאפיינים, התאפשרה חלוקת השפות לקבוצות, ואז הופיעה קבוצת השפות השמיות, אולם הערבית התאפיינה בתופעות לשוניות יחודיות.

הערבית נבדלה מאחיותיה השפות השמיות בריבוי המלים והצירופים העתיקים(١٥). השפות השמיות השפיעו על שפות שאינן שייכות למשפחתן, לכן טבעי הוא הדבר שישנה השפעה הדדית בין השפות השמיות. למשל אנו מוצאים בכל שפה משפת השמיות ביטויים שנשאלו משפה אחרת מאותה משפחה(١٦). עם זאת אפשר למצוא את ההפך, כלומר חלק מהשפות התאפיינו לבדן בביטויים ובמשמעויות ובצירופים שאין להם מקבילים בשאר השפות השייכות לאותה קבוצה(١٧). ערבית היא השפה הקרובה והחשובה ביותר לידיעת משמעויות הקוראן הקדוש, מפני שהוא התקבל בה.

הפלא הלשוני של הקוראן הוא עדות להשראה משמים, והנס חייב להתאים למה שגבר על תרבות החברה ולידע שנפוץ בה(١٨). הביטוי בקוראן הוא ביטוי אמנותי שנעשה בכוונה, והרי הוא בא בצורתו ובמשמעותו כדי להשיג מטרות, ומכאן בא השימוש במילה במקום מסוים, בעוד מילה אחרת באה במקום אחר על ששתיהן מבטאות נושא אחד, וזאת לפי ההקשר(١٩). המסנטיקה, הריטוריקה מהווים חלק מהסגנונות הריטוריים בהם עוסקת הערבית. סגנונות וצורות אלו מהווים את החזית האמיתית והסופית של הטקסט בהקשריו השונים, ובנוסף לכך בולט ערך המשמעות והביטוי יחד עם אי הניתנות לחיקוי בפסוקי הקוראן הקדוש, בסדריו ובצחות לשונו; הקוראן הקדוש מהווה את שיא הריטוריקה הערבית(٢٠). הקוראן הקדוש הוא הבסיס עליו נשען מדע הריטוריקה, בדומה לשאר מדעי הערבית. מדע הריטוריקה היווה את היסוד לחקר סודות הקוראן במשמעויות המשפטים ובצורותיהם, וממילא הבנת תבניותיהם, צירופי הלשון שלהם והקשר בין התבנית למשמעות; למשמעויות ישנן תבניות שנחשפות מתוך התיבות שלהן(٢١). ריטוריקה היא אחד מכלי התפיסה וידיעת סדרי הקוראן הקדוש ואמצעי הפלא הלשוני הקוראני של דברי אללה יתברך(٢٢). הריטוריקה נולדה כמו שאר מדעי הערבית על מנת לשרת את הקוראן הקדוש, וכדי ללמד את השפה ולעמוד על סגנונותיה ולשלוט בה. הריטוריקה נחשבת לאחד ממדעי הלשון הערבית, המוביל למשמעויות העדינות והיפות ביותר. חרף הקשר ההדוק בין הריטוריקה לתחביר ולסמנטיקה, לריטוריקה ישנו תחום התמחות מתוחכם המונע טעות בהצגת המשמעות הדרושה. מכאן נוצר מדע המשמעויות, מדע המליצה ומדע קישוטי הלשון(٢٣). תחומי הריטוריקה ובניינה הלשוני פותחים את הטקסט הקוראני בפני משמעויות ותבניות ממושכות. הקוראן הקדוש הינו ספר בלתי ניתן לחיקוי, בשל ריבוי המדעים הנכללים בו. הריטוריקה הערבית מבקשת בעיקר לעמוד על הפלא הלשוני של הקוראן הקדוש(٢٤).

חיבור הדיבור והבחירה בביטויים מייחדים את הקוראן הקדוש, דבר שהבליט את דרכו המיוחדת וסגנונו הבלתי ניתן לחיקוי בלשון ובריטוריקה, מכאן בלטה המצויינות שלו. חקירת הקוראן הקדוש ותפיסת יתרונותיו וסגולותיו, העסיקו רבים שניסו להגיע ליתרונות אלו. צביון הביטוי בקוראן מרתק ונפלא, ואיכות התכתו הגיעה לשיא השלמות, שהשתקפה בהרמוניה של המילים ולכידות משפטיו ופסוקיו. בקוראן ניתן להבחין גם בסטרקטורה נפלאה ובצחות לשון מאין כמוה, דבר גרם לו לעלות על כל יעדי הכתיבה ולבלוט בכל תחום, בצורה שמגבירה את האתרקציה של צליל הקוראן והמגע בינו לבין המשמעויות(٢٥). ההרמוניה בקוראן נמצאת אפילו בין כל מילה לזו שבאה אחריה באותו פסוק, ודבר זה לא מוגבל רק בסורות ובפסוקים שלו(٢٦). הרי בסגנונות המליצה בקוראן ישנן המצאות מיוחדות בביטוי, המעוניינות בטכניקות הריטוריקה הערבית בביטויי הקוראן הקדוש עצמן. בנוסף למשמעויות הסגנונות שלו כוללים צירוף כפול בשני קווים מרכזיים, שאחד מהם מוביל לשני, לכן אי אפשר לומר כי התבנית עדיפה על פני המשמעות, או שהמשמעות עדיפה על פני התבנית. תבנית הקורן הקדוש מהווה את שיא האיכות וצחות הלשון, ואותן תבניות עוטות פאר ויופי בתוך ההקשרים. אם מוחקים תבנית ומחליפים אותו בתבנית אחרת, נעלמות צחות הלשון הריטוריקה גם יחד, ונוסח הקוראן מאבד את ערכו הספרותי

והאמנותי. וזאת מפני שתבניות הקוראן מקרינות חיוניות מלאה, על רקע העובדה שיש להן היבטים והקשרים רבים, משמעות מגוונת, יעדים ומימדים מרחיקי לכת, שפה קולחת ללא מעצורים, כי הן מעיין בלתי נדלה, ולמידתן לא מוגבלת בזמן מסוים[٢٧]. הנוסח ער מאוד לאווירה בה התקבל, ובנוסף לכך הוא מניע את האירועים שניתוחם מראה מימדים שנמצאים מחוץ לנוסח. עם זאת ברור שהשפה וכליה מהווים ציר מרכזי בתהליך זה, לכן יש להבדיל דרך ההקשר בין העובדה למטפורה, כי אולי החברה בה התקבל הנוסח הייתה מודעת לתכונה זו, בנוסף לסיבת קבלתו, לכן ידעה והבינה את הסמנטיקה של הנוסח שנוצרה מחוץ לו ובתוכו, לכן לא ייפלא איפוא שהאנשים שחיו בעת קבלת נוסח הקוראן לא נחלקו בנוגע לסמנטיקה, גבולותיה וכללי השימוש בקוראן הקדוש, על כן ניתן לומר כי חזרה לנוסח המקורי היא הדרך הטובה ביותר לתפיסת הסמנטיקה הדרושה[٢٨].

חלק מהביטויים הייחודיים לערבית בתרגום אורי רובין

١.أَبَابِيلَ (אבאביל): כלומר קבוצות קבוצות, קבוצות רצופות, והמשמעות הכללית היא קבוצות נפרדות[٢٩].

(وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣))[٣٠].

3) **ולהקות ציפורים שלח מעל**)[٣١].

רובין השתמש במילה (להקות) כלומר: עדר، קבוצה، להקה[٣٢]. ובמילה ציפורים. במשמעות של עופות[٣٣]، כדי לתרגם את המילה أَبَابِيلَ (אבאביל). המיוחדת לשפה הערבית ואין לה מקבילה בשאר השפות השמיות، לכן הוא השתמש בשתי מילים עבריות מול מילה אחת בקוראן.

٢.أَزِفَتِ (אזיפת، אזיף): כלומר התקרב، קרב. המשמעות הכללית היא התקרבות[٣٤].

(أَزِفَتِ الْآزِفَةُ (٥٧))[٣٥].

57) **הנה היא קרבה ובאה**)[٣٦].

אורי רובין השתמש בניב (הנה היא) כלומר، הרי היא[٣٧]، ו(קרב)[٣٨]، ו (באה)[٣٩]، כלומר קרבה. ועל כן הוא לא כל תיבה שתענה על הריטוריקה הערבית במלים מעטות. בנוסף לכך הוא לא תרגם את משמעות الْآزِفَةُ (אל-אזיפה) בנוסח הפסוק שהיא יום הדין، יום החשבון، אחרית הימים. עם זאת הוא תרגם אותה כהערת שוליים בניב (שעת הדין).

٣.الْأَشِرُ (אל אשר): כלומר השתחצן، התנשא، המשמעות הכללית היא התגאות שמופיעה אולי בחריקת שינים[٤٠].

(سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ(٢٥))[٤١].

25) **האם רק לו מכולנו נגלה דבר – התוכחה? ולא היא שקרן עז מצח הוא**)[٤٢].

אורי רובין השתמש בניב (עז מצח) כלומר: חצוף، חסר בושה، לא מנומס، אין לו בושה[٤٣]، כדי לתרגם את המילה الْأَشِرُ (אל אשר): כלומר מתנשא. לכן הוא לא מצא מקבילה או מקבילה במשמעות כדי לתרגם את התיבה שבקוראן בפסוק הקדוש.

٤.بَنَانٍ (בנאן): כלומר، אצבע ، קצות האצבעות، המשמעות הכללית היא אצבעות[٤٤].

(........ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12))[٤٥].

12....... **והכו על כל איבר**)[٤٦].

אורי רובין השתמש במילה (איבר) כלומר: אבר[٤٧]، כדי לתרגם את המילה بَنَانٍ (בנאן) כלומר: קצות האצבעות. לכן הוא לא הצליח לתרגם את משמעות המילה המיוחדת לערבית.

٥.بَرْزَخٌ (ברזח'): כלומר חיץ[٤٨].

(بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (20))[٤٩].

(20 **ושם ביניהם מצר לבל יציפו זה את זה**)[٥٠].

רובין השתמש במילה (מיצר) במשמעות: מקום צר[٥١]، כדי לתרגם את המילה بَرْزَخٌ (ברזח') שבאה במשמעות: חיץ. כאן הוא לא הצליח לתרגם את המשמעות הנכונה. יותר טוב היה לו להשתמש במילה הערבית (بَرْزَخٌ) ותרגם את משמעותה، כי בעברית ישנו הניב (מיצר-יבשה) במשמעות ברזח[٥٢].

٦.ثَيِّبَاتٍ (ת'ייבאת): כלומר אלמנות[٥٣].

(....... ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا (5))[٥٤].

5 .... **בעולות، בתולות**)[٥٥].

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣ / العدد ٤

אורי רובין השתמש במילה (בעולות) כלומר: נשואות[٥٦]، כדי לתרגם את המילה ثَيِّبَ (ת'ייב) המיוחדת לערבית. וכך התרחק מהתרגום הנכון של משמעות שהיא ייחודית לשפה הערבית.

٧.حَصْحَصَ (חצחץ): כלומר הופיע לאחר שנחבא، והמשמעות הכללית היא ההופעה[٥٧].

(....... **الْآنَ <u>حَصْحَصَ</u> الْحَقُّ** .... (٥١))[٥٨].

(....... **עתה <u>תצא</u> האמת** ....)[٥٩].

אורי רובין השתמש במילה (תצא) מהפועל (יצא) כלומר: יצא، בלט، הופיע، התרחש، היה תוצאה[٦٠]. כדי לתרגם את המילה حَصْحَصَ (חצחץ) המיוחדת לערבית، ו حَصْحَصَ (חצחץ) משמעותה היא האמת התבהרה.

٨.يحض (חדחד): מסית، כלומר מדרבן בכוח. تحاضون (תחאדון): כלומר כל אחד מכם מדרבן את השני، ובעיקר تتحاضون (תתחאדון) בערבית[٦١].

(**وَلَا <u>يَحُضُّ</u> عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ** (٣٤))[٦٢].

(**34 ולא <u>נחלץ</u> להאכיל את האביון**)[٦٣].

אורי רובין השתמש במילה (נחלץ) כלומר: פשט، עקר، נפתר، סיים، משה، הציל، ניצל، נמלט[٦٤]. כדי לתרגם את המילה يحض (יחוד) המיוחדת לשפה הערבית במקור.

אבל עדיף היה לתרגם את המשמעות על ידי הפועל (דחף) כלומר: האיץ، דרבן، מפני[٦٥]. שהוא יותר מדויק ויותר נכון، גם אם לא יגיע לרמת הריטוריקה של הקוראן הקדוש בשימוש במילה يحض (יחוד) בפסוק הקדוש، שבאה במשמעות של כל אחד מכם יאיץ בשני להאכיל את המסכנים.

המתרגם חזר ונפל באותה טעות כאשר תרגם אותה משמעות מילה (נחלץ) בסורה אלחאקה בפסוק האומר. (وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (١٨)).

٩.زُخْرُفَ (זוכרוף): כלומר חן، עיטור، והמשמעות הכללית היא עיטור[٦٦].

(...... **يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ <u>زُخْرُفَ</u> الْقَوْلِ غُرُورًا** .... (١١٢))[٦٧].

(١١٢.....**הם מלחשים זה לזה <u>במתק</u> שפתיים ומתעתעים**.....)[٦٨].

אורי רובין השתמש במילה (מתק) כלומר משהו מתוק[٦٩]. כדי לתרגם את המילה زُخْرُفَ (זוכרוף) המיוחדת לערבית.

١٠.سَلْسَبِيلًا (סלסביל): כלומר משקה ערב. המשמעות הכללית היא סוג של משקה[٧٠].

(**عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ <u>سَلْسَبِيلًا</u>** (١٨))[٧١].

(**١٨ ממעיין הזורם שם ושמו <u>סלסביל</u>**)[٧٢].

אורי רובין השתמש במילה (סלסביל) על מנת לתרגם את המשמעות של سَلْسَبِيلًا (סלסביל)، כלומר הוא השתמש במקביל הלשוני על אף שלמקביל זה אין משמעות בעברית.

המסקנות

בסופו של מחקר זה הגעתי לכמה מסקנות שניתן לסכם אותן כדלקמן:

١.תרגום הנוסח הדתי בכלל והקוראן הקדוש בפרט، נושא בחובו בעיות ומכשולים، שאי אפשר לעמוד עליהם בלי לבדוק את התרגומים האלה ולנתח אותם כדי ללבן את נקודות התורפה והעוצמה שבהם.

٢. כמה בלשנים ומזרחנים היהודים ביקשו לתרגם את הקוראן הקדוש، את דברי הנביא וקורות חייו. אחד מאלה הוא אורי רובין שתרגם את הקוראן הקדוש לעברית. במחקר זה עסקנו בחלק חשוב מתרגום משמעויות הקוראן הקדוש לעברית، לרבות הצורה בה תרגם אורי רובין את המקבילות של המילים העבריות למילים המיוחדות לערבית ، בנוסף לתבניות، המשמעויות ואוצר המלים שאין להם מקבילים בצורה או בתבנית גם בשאר השפות השמיות، זאת על רקע העובדה שהערבית היא אחת השפות השמיות ויש בה בסיס משותף בתיאורים ובתכונות، דבר שהפך אותה לשפה שמית לכל דבר. כאן המקום לומר כי ישנן משמעויות שרק הערבית הכילה אותן، עם ההבדל בעוצמת השפה והסגנון، וסיפוק המשמעויות

٣.חרף העובדה שאורי רובין הצליח לפעמים לתרגם משמעות שאפיינה את הערבית، אם מדובר בתבניות או במשמעויות، ברור שאותו תרגום לא הגיע אפילו לחלק קטן מריטוריקת נוסח הקוראן، שפתו התמציתית וסגנונו הנבצר מחיקוי. תרגום משמעויות הקוראן אצל אורי רובין בנושא המחקר שלנו המתמקד בתבניות והמשמעויות המיוחדות לערבית בין שאר השפות השמיות، מראה לנו שישנן משמעויות ותיבות בעברית שניתן להפיק תועלת מהן، כדי לפצות על המלים המיוחדות לערבית בלי להשיג את המשמעות המלאה והמתבקשת، בנוסף להתרחקות מהתמציתיות ומאי הניתנות לחיקוי. רובין השתמש

לפעמים גם במקביל הצורני על אף שלצורה זו אין משמעות בעברית، וזאת כאשר תרגם את התבניות והמלים המיוחדות לערבית. על כן נראה התרגום שלו קרוב לתרגום המילולי، מפני שהוא הסתפק בהעתקה מילולית.

٤.מניתוח תרגום משמעויות המלים בפסוקים הקדושים הבחנו שהמתרגם אורי רובין התייחס לפעמים לריטוריקה שבנוסח הפסוקים שנבחרו، ברשלנות، בביטול، ובלי עניין، לכן בלט התרגום המילולי، ואבד חלק גדול מהמשמעויות שנכללו בסגנון נוסח הקוראן.

٥.אחת הדרכים החשובות ביותר להבנת משמעות הפסוקים הקדושים، היא להתעניין בתיבות הריטוריות של הקוראן، כי לריטוריקה נשמר מקום מיוחד. בפירוש משמעויות הקוראן חשוב לעיין ולעמוד על היחסים הלשוניים، ולא להתמקד אך ורק בידיעת משמעויות התיבות והסמנטיקה שלהן. לפעמים רבות אנו מסתפקים בביאור הדברים בכך שאנחנו מתרגמים את הביטוי ומתעלמים משאר ההיבטים. הריטוריקה מסייעת לידיעת המשמעות، לכן מועיל לחקור את ההרמוניה של הריטוריקה והתאמתה לידיעת משמעויות הפסוקים בפירוש הקוראן הקדוש، וזאת כדי להגיע לתרגום מדויק ובהיר.

الهوامش

---

[1]. عليان، د. سيد خلف، "ترجمات معاني سورة الرحمن إلى اللغة العبرية دراسة لغوية نقدية"، **مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية**، بغداد، ٢٠١٢م، ص٨٧.

[2]. רובין، אורי، הקוראן – תרגםמערבית، אוניברסיטיתתל-אביב، 2005، עמ"2.

[3]. http://www.ebnmaryam. com.

[4]. רובין، אורי، שם، עמ"13.

5 . http://www.ebnmaryam. com.

[6]. רובין، אורי، שם، עמ"16.

[7] . http://www.ebnmaryam. com.

[8] רובין، אורי، שם، עמ"16.

9 . http://www.ssrcaw. org /ar/ show.

[10]. רובין، אורי، שם، עמ"16.

[11]. المعاضيدي، عمر ياسين نده، الترجمة العبرية لمعاني سورة إبراهيم عند أوري روبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان/ كلية الآداب، القاهرة، ٢٠١٧م، ص١٥٥.

[12] . الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ٢٠٠٣،ص٣١٠.

[13]. مصطفى، إبراهيم؛ وآخرون؛ المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط٥، القاهرة، ٢٠١١م، ص٦٧٩.

[14]. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج١، دار صادر، ط٤، بيروت، ٢٠٠٧م، ص٣٣٣.

[15]. ولفنسون ، إسرائيل ، تاريخ اللغات السامية ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٢٩م ، ص١٦٢.

[16]. عبد العال ، د. عبد الوهاب محمد ، "المشترك والدخيل من اللغات السامية في العربية (دراسة في الأصوات)"، **مجلة الساتل** ، جامعة ٧ أكتوبر / كلية المعلمين ، مصراته ، بلا ت ، ص٨٤.

[17]. سلام، د. شعبان محمد عبد الله، التأثيرات العربية في البلاغة العبرية، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٨٤.

[18]. زاهد، زهير غازي، "ملامح من الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم"، **مجلة المصباح**، عدد ١٣، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٣م، ص١٦٠.

[19]. العتابي، هاني كنهر عبد زيد؛ طعمة، حسن سوادي، "من اسرار التعبير القرآني في سورة الأعلى"، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**، عدد ٤٨، كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل، ، بابل، ٢٠٠٢م، ص٢٤٩ – ٢٥٥.

[20]. حافظ، زينة كاظم محسن، "العربية وثقافة اللغة الثاني الدراسات المقارنة بين العربية والعبرية أنموذجاً"، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية** ، عدد ٤٨، جامعة بابل / كلية التربية الاساسية ، بابل، ٢٠٢٠م، ص١٥١٣.

[21]. حليمة، رجدال، بلاغة الاستفهام ودلالته في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران / كلية الآداب واللغات والفنون، ٢٠١٣م، ص٨.

[22]. البلخي، محمد إبراهيم محمد شريف، أساليب الاستفهام في البحث البلاغي واسرارها في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية / كلية اللغة العربية / قسم الأدبيات، اسلام اباد، ٢٠٠٧م، ص2.

[23]. المعاضيدي، عمر ياسين نده، المصدر السابق، ص٢٠٦.

[24]. السليمان، رجاء فرج، "مبني البطون القرآنية واثرة في التفسير"، **مجلة المصباح**، عدد ٣٩، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٩م، ص٢٤٢.

[25]. حليمة، رجدال، المصدر السابق، ص٥٥-٥٧.

[26]. حسن، سامي عطا، "التقديم والتأخير في النظم القرآني الكريم: بلاغته ودلالاته"، **مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون**، مجلد ٣٧، عدد٢، الجامعة الاردنية، عمان، ٢٠١٠م، ص٤٢٨.

[27]. البدري، غازي مطشر حمزة، "الزرع والحرث في القرآن الكريم (دراسة دلالية)"، **مجلة المصباح**، عدد ٣٥، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٨م، ص٣٥٧.

[28]. النصراوي، د. عادل عباس، "سورة الفاتحة وارهاصات النزول قبل البعثة وبعدها"، **مجلة المصباح**، عدد ٢٩، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٧م، ص١٩٣.

[29]. علي، د. خالد إسماعيل، القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم، دار المتقين، ط١، بيروت، ٢٠٠٩م، ص٣.

[30]. سورة الفيل، الآية ٣.

[31]. רובין، אורי، שם، עמ"536.

[32]. שגיב، דוד، מלוןעברי – ערבי،כרךראשון، ירושלים، 1985، עמ"799.

[33]. שם، עמ"1524 .

٣٤. علي، د. خالد إسماعيل، المصدر السابق، ص١٤.
٣٥. سورة النجم، الآية ٥٧.
٣٦. רובין, אורי, שם, עמ"440.
٣٧. שגיב, דוד, שם, עמ"400 .
٣٨. שם, עמ"1613 .
٣٩. שם, עמ"400 .
٤٠. علي، د. خالد إسماعيل، المصدر السابق، ص١٧.
٤١. سورة القمر، الآية ٢٥.
٤٢. רובין, אורי, שם, עמ"442.
٤٣. שגיב, דוד, שם, עמ"1311 .
٤٤. علي، د. خالد إسماعيل، المصدر السابق، ص٦٢.
٤٥. سورة الأنفال، الآية ١٢.
٤٦. רובין, אורי, שם, עמ"144.
٤٧. שגיב, דוד, שם, עמ"12 .
٤٨. علي، د. خالد إسماعيل، المصدر السابق، ص٤٥.
٤٩. سورة الرحمن، الآية ٢٠.
٥٠. רובין, אורי, שם, עמ"445.
٥١. שגיב, דוד, שם, עמ"1048 .
٥٢. שם, עמ"1048 .
٥٣. علي، د. خالد إسماعيل، المصدر السابق، ص٨٣.
٥٤. سورة التحريم، الآية ٥.
٥٥. רובין, אורי, שם, עמ"477.
٥٦. שגיב, דוד, שם, עמ"196 .
٥٧. علي، د. خالد إسماعيل، المصدر السابق، ص١٢٤.
٥٨. سورة يوسف، الآية٥١.
٥٩. רובין, אורי, שם, עמ"١٩٠.
٦٠. שגיב, דוד, שם, עמ"٦٩٤.
٦١. علي، د. خالد إسماعيل، المصدر السابق، ص١٢٧.
٦٢. سورة الحاقة، الآية٣٤.
٦٣. רובין, אורי, שם, עמ"٤٧٢.
٦٤. שגיב, דוד, שם, עמ"٥٦٧.
٦٥. שם, עמ"٣٠٣.
٦٦. علي، د. خالد إسماعيل، المصدر السابق، ص٢١٩.
٦٧. سورة الانعام، الآية ١١٢.
٦٨. רובין, אורי, שם, עמ"١١٤.
٦٩. שגיב, דוד, שם, עמ"١١١٦.
٧٠. علي، د. خالد إسماعيل، المصدر السابق، ص٢٥٤.
٧١. سورة الانسان، الآية ١٨.
٧٢. רובין, אורי, שם, עמ"٤٨

المصادر

١. **القرآن الكريم**
٢. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مج١، دار صادر، ط٤، بيروت، ٢٠٠٧م.
٣. سلام، د. شعبان محمد عبد الله، التأثيرات العربية في البلاغة العبرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٤. علي، د. خالد إسماعيل، القاموس المقارن لألفاظ القرآن الكريم، دار المتقين، ط١، بيروت، ٢٠٠٩م.
٥. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ٢٠٠٣.
٦. مصطفى، إبراهيم؛ وآخرون؛ المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط٥، القاهرة، ٢٠١١م.
٧. ولفنسون، إسرائيل، تاريخ اللغات السامية، ط١، القاهرة، ١٩٢٩م.

الرسائل الجامعية

١. البلخي، محمد إبراهيم محمد شريف، أساليب الاستفهام في البحث البلاغي واسرارها في القرآن الكريم، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية / كلية اللغة العربية / قسم الأدبيات، اسلام اباد، ٢٠٠٧م.
٢. حليمة، رجدال، بلاغة الاستفهام ودلالته في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران / كلية الآداب واللغات والفنون، ٢٠١٣م.
٣. المعاضيدي، عمر ياسين نده، الترجمة العبرية لمعاني سورة إبراهيم عند أوري روبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان/ كلية الآداب، القاهرة، ٢٠١٧م.

المجلات والدوريات

١. البدري، غازي مطشر حمزة، "الزرع والحرث في القرآن الكريم (دراسة دلالية)"، مجلة المصباح، عدد ٣٥، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٨م.
٢. حافظ، زينة كاظم محسن، "العربية وثقافة اللغة الثاني الدراسات المقارنة بين العربية والعبرية أنموذجاً"، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، عدد ٤٨، جامعة بابل / كلية التربية الاساسية ، بابل، ٢٠٢٠م.
٣. حسن، سامي عطا، "التقديم والتأخير في النظم القرآني الكريم: بلاغته ودلالاته"، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، مجلد ٣٧، عدد٢، الجامعة الاردنية، عمان، ٢٠١٠م.
٤. زاهد، زهير غازي، "ملامح من الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم"، مجلة المصباح، عدد ١٣، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٣م.
٥. السليمان، رجاء فرج، "مبني البطون القرآنية واثرة في التفسير"، مجلة المصباح، عدد ٣٩، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٩م.

٦. عبد العال، د. عبد الوهاب محمد، "المشترك والدخيل من اللغات السامية في العربية (دراسة في الأصوات)"، مجلة الساتل، جامعة ٧ أكتوبر / كلية المعلمين، مصراته، بلا ت.
٧. العتابي، هاني كنهر عبد زيد؛ طعمة، حسن سوادي، "من اسرار التعبير القرآني في سورة الأعلى"، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، عدد ٤٨، كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل، ، بابل، ٢٠٠٢م.
٨. عليان، د. سيد خلف، "ترجمات معاني سورة الرحمن إلى اللغة العبرية دراسة لغوية نقدية"، مجلة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٢م.
٩. النصراوي، د. عادل عباس، "سورة الفاتحة وارهاصات النزول قبل البعثة وبعدها"، مجلة المصباح، عدد ٢٩، الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠١٧م.

المصادر العبرية

١. רובין، אורי، הקוראן – תרגםמערבית، אוניברסיטיתתל-אביב، 2005.
٢. שגיב، דוד، מלוןעברי – ערבי، כרךראשון، ירושלים، 1985.

مصادر الانترنت

1- http://www.ebnmaryam. Com.
2-http://www.ssrcaw. org /ar/ show.

Bibliography

1-The Holy Quran
2- Ibn Manzoor, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, Vol. 1, Dar Sader, 4th edition, Beirut, 2007.
3- Salam, d. Shaaban Muhammad Abdullah, Arab influences in Hebrew rhetoric, Cairo, 2002.
4-Ali, d. Khaled Ismail, The Comparative Dictionary of the Words of the Holy Qur'an, Dar Al-Muttaqin, 1st edition, Beirut, 2009 AD.
5- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, The Book of Al-Ain, investigation: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1st edition, Beirut, 2003.
6- Mustafa, Ibrahim; et al; The Intermediate Lexicon, Part One, 5th Edition, Cairo, 2011 AD.
7- Wolfensohn, Israel, History of the Semitic Languages, 1st edition, Cairo, 1929 AD.

University theses

1- Al-Balkhi, Muhammad Ibrahim Muhammad Sharif, Interrogative methods in rhetorical research and their secrets in the Holy Qur'an, an unpublished doctoral dissertation, International Islamic University / College of Arabic Language / Department of Literature, Islamabad, 2007.
2- Halima, Regdal, Interrogative rhetoric and its significance in the Holy Qur'an, an unpublished master's thesis, Oran University / College of Arts, Languages and Arts, 2013.
3- Al-Maadidi, Omar Yassin Nadeh, The Hebrew translation of the meanings of Surat Ibrahim according to Uri Rubin, an unpublished doctoral dissertation, Helwan University / Faculty of Arts, Cairo, 2017.

Magazines and periodicals

1- Al-Badri, Ghazi Mutashar Hamza, "Planting and Plowing in the Holy Qur'an (Semantic Study)", Al-Misbah Magazine, No. 35, The General Secretariat of the Holy Husayni Shrine, Holy Karbala, 2018.
2- Hafez, Zina Kazem Mohsen, "Arabic and the culture of the second language, comparative studies between Arabic and Hebrew as a model," Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. 48, University of Babylon / College of Basic Education, Babylon, 2020.
3- Hassan, Sami Atta, "Presentation and Delay in the Noble Qur'anic Systems: Its Rhetoric and Implications," Journal of Sharia Sciences and Law Studies, Volume 37, Number 2, University of Jordan, Amman, 2010.
4-Zahed, Zuhair Ghazi, "Features of Linguistic Miracles in the Holy Qur'an," Al-Misbah Magazine, No. 13, General Secretariat of the Holy Husayni Shrine, Holy Karbala, 2013 AD.
5-Al-Suleiman, Rajaa Faraj, "The Building of the Qur'anic Intuitions and Its Impact on Interpretation," Al-Misbah Magazine, No. 39, The General Secretariat of the Holy Husayni Shrine, Holy Karbala, 2019 AD.
6- Abdel-Al, d. Abd al-Wahhab Muhammad, "The Participant and the Intruder from the Semitic Languages in Arabic (A Study of Voices)", Al-Satell Magazine, October 7 University / Teachers College, Misurata, without a t.
7- Al-Atabi, Hani Kanhar Abd Zaid; Tohma, Hassan Sawadi, "One of the secrets of the Qur'anic expression in Surat Al-Ala", Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. 48, College of Basic Education / University of Babylon, Babylon, 2002.
8- Elyan, d. Sayed Khalaf, "Translations of the Meanings of Surat Al-Rahman into Hebrew, a Critical Linguistic Study," Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, 2012.
9- Al-Nasrawi, Dr. Adel Abbas, "Surah Al-Fatihah and the Precursors of the Revelation Before and After the Mission," Al-Misbah Magazine, No. 29, The General Secretariat of the Holy Husayni Shrine, Holy Karbala, 2017.